

سورة الحج

«مدنية» وآياتها ٧٨ آية

مدة الحفظ: ١٠ أيام

هذه السورة: هي سورة مشتركة بين مكة ومدنية. والذي يغلب على السورة هو موضوعات السور المكية، وجو السور المكية. فموضوعات التوحيد والتخويف من الساعة، وإثبات البعث، وإنكار الشرك. ومشاهد القيامة، وآيات الله الماثلة في صفحات الكون. . . بارزة في السورة، وإلى جوارها الموضوعات المدنية من الإذن بالقتال، وحماية الشعائر، والوعد بنصر الله لمن يقع عليهم البغي وهو يرد العدوان، والأمر بالجهاد في سبيل الله.

✽ والظلال الواضحة في جو السورة كلها هي ظلال القوة والشدة والعنف والرهبة والتحذير والترهيب واستجاشة مشاعر التقوى والوجل والاستسلام:

مشهد البعث: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾

ومشهد العذاب: ﴿فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ نِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿٣﴾ ومثل الذي يشرك بالله: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٤﴾

ومشهد القرى المدمرة بظلمها: ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمَلْتُمْ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ ﴿٥﴾

تجتمع هذه المشاهد العنيفة المرهوبة إلى قوة الأوامر والتكاليف. ثم يجيء وراء هذا وذلك، الدعوة إلى التقوى والوجل واستجاشة مشاعر الرهبة والاستسلام. ذلك إلى استعراض مشاهد الكون، ومشاهد القيامة، ومصارع الغابرين. والأمثلة والعبر والصور والتأملات لاستجاشة مشاعر الإيمان والتقوى والإخبات والاستسلام. . . وهذا هو الظل الشائع في جو السورة كلها، والذي يطبعها ويميزها.

✽ ومن أهوال الساعة إلى أدلة البعث والنشور، تنتقل السورة لتقييم الأدلة والبراهين على البعث بعد الفناء، ثم الانتقال إلى دار الجزاء، لينال الإنسان جزاءه إن خيراً فخير وإن شراً فشر.

✽ وتحدثت السورة عن بعض مشاهد القيامة، حيث يكون الأبرار في دار النعيم،

والفجار في دار الجحيم .

* ثم انتقلت للحديث عن الحكمة من الإذن بقتال الكفار، وتناولت الحديث عن القرى المدمرة بسبب ظلمها وطغيانها، وذلك لبيان سنة الله في الدعوات، وتطمينا للمسلمين بالعاقبة التي تنتظر الصابرين.

ونلاحظ أنه بين الآيات التي تحدثت عن القتال جاءت القضية التي نزلت السورة باسمها: قضية الحج، فذكرت المناسك والشعائر ويظهر أن إيرادها لإفهام المشركين أنهم منحرفون عن دين إبراهيم الذي يزعمون الولاء له، فهم مشركون وهو يدعو إلى التوحيد، فأنى لهم علاقة به؟

إنهم خوة لميراثه وإن ادّعوا حراسته!! ثم هم يصدون الموحدين عن البيت العتيق. فمقاتلة أولئك المعتدين خصومة شريفة لا نلام عليها ولا نحمل تبعاتها.

والمأمل في أفعال الحج يلحظ فيها كلها أنها تظاهرة كبرى اختار القدر زمانها ومكانها لدعم التوحيد وغرسه في القلوب، وجمع الناس في المشارق والمغارب على معانيه.

وفي ختام السورة ضربت مثلاً لعبادة المشركين للأصنام وبيّنت أن هذه المعبودات أعجز وأحقر من أن تخلق ذبابة فضلاً عن أن تخلق إنساناً سميعاً بصيراً، ودعت إلى اتباع ملة الخليل إبراهيم كهف الإيمان، وركن التوحيد.

التسمية: سميت (سورة الحج) تخليداً لدعوة الخليل إبراهيم -عليه السلام- حين انتهى من بناء البيت العتيق ونادى الناس لحج بيت الله الحرام، فتواضعت الجبال حتى بلغ الصوت أرجاء الأرض، وأسمع نداؤه في الأصلاب والأرحام وأجابوا النداء (لبيك اللهم لبيك). ويجرى سياق السورة في أربعة أشواط:

الشوط الأول: نداء عام للناس جميعاً إلى تقوى الله من الآية رقم (١) إلى الآية (٢٤)

الشوط الثاني: قضية بناء البيت وشعائر الحج من الآية رقم (٢٤) إلى الآية (٤١)

الشوط الثالث: سنة الله في الدعوات من الآية رقم (٤٢) إلى الآية (٥٧)

الشوط الرابع: وعد الله الحق بنصرة من يقع عليه البغى من الآية رقم (٨٥) إلى الآية (٧٨).

المشهد الأول

(نداء عام)

من الآية رقم (١) قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ...﴾
إلى الآية رقم (٢٤) قوله تعالى: ﴿وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ...﴾
مدة الحفظ: ثلاثة أيام

* يبدأ هذا الشوط بالنداء العام. نداء الناس جميعاً إلى تقوى الله، وتخويفهم من زلزلة الساعة، ووصف الهول المصاحب لها، وهو هول عنيف مرهوب: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْصِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾.

* ويعقب في ظل هذا الهول باستنكار الجدل في الله بغير علم، واتباع كل شيطان محتوم على من يتبعه الضلال. ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٢﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾.

* ثم يعرض دلائل البعث من أطوال الحياة في جنين الإنسان، وحياة النبات، مسجلاً تلك القربى بين أبناء الحياة. ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عِلْقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُّخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنكُم مَّن يُتَوَقَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾.

* ويربط بين تلك الأطوار الثابتة وبين أن الله هو الحق وأنه يحيى الموتى وأنه على كل شيء قدير، وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور. ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ﴾.

* ثم يعود إلى استنكار الجدل في الله بغير علم ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾. وينتهي هذا الشوط بتقرير أن الهدى والضلال بيد الله، وأنه سيحكم بين أصحاب العقائد المختلفة يوم الحساب... وهنا يعرض ذلك المشهد العنيف من مشاهد العذاب للكافرين، وإلى جواره مشهد النعيم للمؤمنين.

برنامج الحفظ

اليوم	الأول	الثاني	الثالث
من	١	٨	١٧
إلى	٧	١٦	٢٤

تفسير آيات هذا الشوط
من صفحة رقم (١٥٤)
إلى صفحة رقم (١٥٧)

المشهد الثانى

(بناء البيت وشعائر الحج)

من الآية رقم (٢٥) قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾

إلى الآية رقم (٤١) قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ...﴾

مدة الحفظ: ثلاثة أيام

※ يتبدئ هذا الشوط بما انتهى به الشوط السابق فيتحدث عن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام وهم الذين كانوا يواجهون الدعوة الإسلامية فى مكة فيصدون الناس عنها، ويواجهون الرسول ﷺ والمؤمنين فيمنعونهم من دخول المسجد الحرام: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ يَظْلَمِ نَفْسَهُ مِن عَذَابِ أَلِيمٍ﴾.

※ ثم يذكر طرفاً من قصة بناء البيت، وتكليف إبراهيم -عليه السلام- أن يقيمه على التوحيد، وأن يطهره من رجس الشرك: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾.

※ ويستطرد إلى بعض شعائر الحج وما وراءها من استجاشة مشاعر التقوى فى القلوب، وهى الهدف المقصود: ﴿وَأُذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (٢٧) لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقْنَاهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ (٢٨) ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نَدْوَرَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾.

※ ثم ينتهى هذا الشوط بالأذن للمؤمنين بالقتال لحماية الشعائر والعبادات من العدوان الذى يقع على المؤمنين ولا جريرة لهم إلا أن يقولوا: ربنا الله وبوعده الله للمدافعين بالنصر متى نهضوا بالتكاليف التى تفرضها حماية العقيدة ﴿أُذِّنْ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بَأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾.

تفسير آيات هذا الشوط من صفحة رقم (١٥٧) إلى صفحة رقم (١٥٩)

برنامج الحفظ

اليوم		الأول	الثانى	الثالث
آيات	من	٢٥	٣١	٣٨
الحفظ	إلى	٣٠	٣٧	٤١

المشهد الثالث

(سنة الله في الدعوات)

من الآية رقم (٤٢) قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ...﴾
إلى الآية رقم (٥٧) قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا...﴾
مدة الحفظ: يومان

هذا المشهد كله بيان لآثار يد القدرة وهى تتدخل فى سير الدعوة، بعد أن يؤدي أصحابها واجبه، وينهضوا بتكليفهم.

* فهنا أنشأ يطمن الرسول ﷺ إلى تدخل يد القدرة الإلهية لنصره، ولخذلان أعدائه، كما تدخلت من قبل لنصرة إخوانه الرسل -عليهم السلام- وأخذ المكذبين على مدار الأجيال: ﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ قَوْمَ نُوحٍ وَعَادَ وَثَمُودَ﴾.

* ثم أخذ يوجه المشركين إلى تأمل مصارع الغابرين إن كانت لهم قلوب للتأمل والتدبر، فإنها لا تعمي الأبصار، ولكن تعمي القلوب التى فى الصدور: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾.

* ثم يطمن الرسول ﷺ إلى أن الله يحمى رسله من كيد الشيطان كما يحميهم من كيد المكذبين. ويظل ما يحاوله الشيطان ويحكم آياته ويجلوها للقلوب السليمة ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (٥٢) ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين فى قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق بعيد (٥٣) وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم﴾.

فأما القلوب المريضة والقلوب الكافرة فتظل فى الريبة حتى تنتهى بها إلى شر مصير... ﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ﴾ فهم لا يزالون فى ريبة من القرآن وشك فقلوبهم لم تخالطها بشاشته فتدرك ما فيه من حقيقة وصدق. ويظل هذا حالهم حتى تأتيم الساعة.

برنامج الحفظ

اليوم	الأول	الثانى
من	٤٢	٥٢
إلى	٥١	٥٧

تفسير آيات هذا الشوط

من صفحة رقم (١٥٩) إلى صفحة رقم (١٦١)

المشهد الرابع

(وعد الله حق)

من الآية رقم (٥٨) قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ...﴾

إلى الآية رقم (٧٨) قوله تعالى: ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ...﴾

مدة الحفظ: يومان

* يبدأ هذا الدرس بالحديث عن المهاجرين، بعدما سبق الإذن لهم بالقتال، دفاعاً عن عقيدتهم، وعن عبادتهم، ودفعاً للظلم عن أنفسهم، وقد أخرجوا من ديارهم بغير حق، ولم تكن حريتهم إلا أن يقولوا: ربنا الله وبيّن ما أعدّه الله لهم من عوض عما تركوا من ديار وأموال: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقْنَهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (٥٨) لِيَدْخُلْنَهُمْ مُدْخِلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ .

* ثم يتحدث بصفة عامة في صورة حكم عام عن يقع عليهم الاعتداء فيردون عليه بمثله، ثم يقع عليهم البغي والعدوان فيعدهم نصر الله في صيغة التوكيد: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بَغَىٰ عَلَيْهِ لَيَنْصُرْنَهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُؤٌ غَفُورٌ﴾ .

* ويعقب على هذا الوعد الوثيق باستعراض دلائل القدرة التي تضمن تحقيق ذلك الوعد الوثيق: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (٦١) ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ .

* وعندئذ يتوجه الخطاب إلى رسول الله ﷺ بأن لكل أمة منهجاً هي مأمورة به ومهيأة لنهجه: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعَنَّكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٌ﴾ .

* ويعرض بعبادتهم ما لم ينزل به سلطاناً وما ليس لهم به علم، وبقسوة قلوبهم ونفورهم من سماع كلمة الحق، حتى ليكادون يبطشون بالذين يتلون عليهم آيات الله ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ (٧١) وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٌ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْتَوُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قُلْ أَفَأَنْبِيَكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ النُّارِ وَعَدَّهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبَشَّ الْمَصِيرُ﴾ .

* ثم يعلن في صورة بيان عام شامل للخليفة عن ضعف من يدعونهم من دون الله ويصور ضعفهم في صورة زرية لا مبالغة فيها: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مِثْلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ

تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٧﴾.

❖ وينتهي الدرس وتنتهى السورة معه بتوجيه الخطاب إلى الأمة المؤمنة لتنهض بتكالفها ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٧٧) وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾.

تفسير آيات هذا الشوط من صفحة رقم (١٦١) إلى صفحة رقم (١٦٣)

برنامج الحفظ

اليوم		الأول	الثانى
آيات الحفظ	من	٥٨	٧٠
	إلى	٦٩	٧٨